

الإِجَادَة

في الردّ على الزيادة

للعالم العلامة الورع

عبد الله بن ياسين الفاسرواني

المتوفى سنة ١٩٥١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد
رسول الله وعلى آله ومن والاه كتبنا هذه الإجازة في
الردّ على الزيادة لما قيل شعرا^١ (من الهزج):

عَرَفْتُ الشَّرَّ لَا لِلشَّرِّ * رَلِكْنُ لِتَوَقِّيهِ^٢

فَمَنْ لَا يَعْرِفِ الشَّرَّ * مِنْ النَّاسِ يَقَعُ فِيهِ^٣

وهي هذه (من الكامل):

شَيْخٌ وَهِيَ شِمٌّ أَتَّهُ بِزِيَادَتِهِ^٤

قَدْ زَادَ وَهْيَا فِي انْتِصَارِ جَمَاعَتِهِ^٥

^١ قيل انه لأبي نواس كما ذكره الخفاجي في حاشيته على تفسير البيضاوي

^٢ اي عرفت الشر لا لأجل إرادة فعله ولكن لتوقيه اي للتحرز عن الوقوع فيه

^٣ اي فمن لا يعرف الشر كثير ما يقع في الشر لعدم علمه به

^٤ اي ضَعُف

^٥ اي شُفَّ وانظر

^٦ والباء فيه بمعنى في اي في زيادة تعليقات له

^٧ والمراد بجماعته جمعية نهضة العلماء

سَاقَ التُّقُولَ وَقَالَ^٨ مِنْهُ^٩ مُخَالَفًا^{١٠}
وَأَتَى بِتَأْكِيدِ الضَّلَالِ لِنَهْضَتِهِ^{١١}
فَالْحَقُّ مَا قَالَ الْأُئِمَّةُ مَا لَهُ^{١٢}
مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْلٌ لِأَجْلِ ضَلَالَتِهِ^{١٣}
تَعْلِيمٌ خَطٌّ لِلنِّسَاءِ كَرَاهَةٌ^{١٤}
قَدْ ضَلَّ مَنْ أَفْتَاهُمُو بِإِبَاحَتِهِ^{١٥}

^٨ الضمير فيه راجع الى "شيخ وهى" اي وقال الشيخ

^٩ اي من عند نفسه

^{١٠} اي مخالفا لمنقوله

^{١١} اي اتى الشيخ في كتابه بتأكيد الضلال لأجل مخالفته بمنقوله

^{١٢} اي فالحق ما قاله الأئمة الأعلام وليس هناك قول مقبول بعد قولهم لأنما يخالف قولهم فهو مردود اما المراد بما قال الأئمة فهو المسائل الأربع التي ذكرها الناظم في كتابه "القول الأجمع في كشف المسائل الأربع" فراجعه

^{١٣} كما ذكره الناظم في كتابه "القول الأجمع" مستدلا بما في شرح تعليم المتعلم لإبراهيم بن إسماعيل والفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي فراجعه

^{١٤} والمردا بمن أفتى بإباحة تعليم النساء الخط بدون كراهة هم أهل النهضة كما في المجلة "سوارا نهضة العلماء" أنظر القول الأجمع للناظم

وَتَشَبُّهُ الْكُفَّارِ أَذْنَاهُ الْحَرَامُ
وَإِذَا انْتَفَى قَصْدٌ فَقُلْ بِكَرَاهَتِهِ^{١٥}
هَذَا^{١٦} مِنَ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ فَجَحْدُهُ
مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ^{١٧} قِيلَ فِيهِ بِرِدَّتِهِ^{١٨}
مِنْ بَعْدِ هَذَا^{١٩} لَا كَلَامَ لَنَا بِهِمْ^{٢٠}
لِيُقْلَ بِمَا شَاءَ شَيْخُهُمْ بِزِيَادَتِهِ^{٢١}

^{١٥} وأحكام التشبه المذكورة في كتاب الناظم "السلطان المبين في تحذير المسلمين من لبس البرنيطة وزي الكافرين" فراجعه
^{١٦} أي الحرام والمكروه في التشبه
^{١٧} أي من بعد علم بحكمه
^{١٨} أي قيل بردة من جحد الحكم المذكور
^{١٩} من بعد هذا القول الذي ذكره الناظم
^{٢٠} أي بأهل النهضة
^{٢١} أي ليقول بما شاء شيخهم "الشيخ هاشم أشعري الجنباني في كتابه "زيادة تعليقات"

مِنْ سَنٍ مَكْرُوءٍ وَنَفِي ثَابِتًا^{٢٢}
 حِلِّ الْمُحَرَّمِ وَلَيْزِدُ^{٢٣} فِي بَدْعَتِهِ
 وَإِذَا اهْتَدَيْنَا لَا يَضُرُّ ضَلَالُهُمْ^{٢٤}
 فِينَا كَمَا وَعَدَ الْإِلَهُ بِآيَتِهِ^{٢٥}
 رَبِّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَهَبْ لَنَا
 حُسْنَ الْخِتَامِ بِمَنْ^{٢٦} يَقُومُ لِأُمَّتِهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ وَسَلَّمَا
 وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ عَدَّ خَلِيقَتِهِ^{٢٧}

^{٢٢} اي ونفي مُثَبَّت

^{٢٣} واللام فيه لام الأمر

^{٢٤} اي ضلال أهل النهضة

^{٢٥} قال الله تعالى في كتابه العزيز "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" المائدة ١٠٥

^{٢٦} اي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

^{٢٧} اي عدد خليقته تعالى اي مخلوقه

ذَا نَظَّمُ عَبْدَ اللَّهِ ذَاكَ ابْنُ لِيَا
سَيْنٍ بِفَاسْرَوَانَ^{٢٨} دَارُ إِقَامَتِهِ
مَنْ يَرْتَجِي الْغُفْرَانَ يَا مَنْ قَدْ قَرَأَ
وَاخْتِمَ بِحَمْدِ اللَّهِ عِنْدَ نَهَائَتِهِ

تم كتابة هذه المنظومة بالكمبوتر
بيد أنوار محمد الباسرواني
ابن سبط المؤلف
وعلق عليها متطفلا
أبو فرحانة أحمد حزقيل نووي الباسرواني
في ٢٣ ابريل ٢٠١٦ م

^{٢٨} اسم مدينة بأرض الجاوى الشرقية